

## حلقات نور على الدرب (620) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب المستمعين من الرياض آآ يقول ما هي السن التي يجب ان يؤمر الطفل فيها بالصيام؟ وهل يقاس في ذلك على الصلاة - 00:00:00

ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله اجمعين. في بداية هذه الحلقة ارحب بالمستمعين وادعو الله جل وعلا لي ولهم المزيد من التوفيق. والجواب عن هذا السؤال وان الرسول صلوات الله - 00:00:18 وسلامه عليه قال في شأن الصلاة مروا ابناءكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع فهذا الحديث حديث يعطينا قاعدة عامة من قواعد التربية وهي ان الشخص ينشأ انشأ تدريجية على الاعمال - 00:00:38

هل الطيبة كما يشير اليه من الحديث ما يتعلق بالصلاه كما ينشأ تشنئة صالحة على الابتعاد عن الامور القبيحة ما يشير اليه الجزء الثاني من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم - 00:00:58

المضاجع يعني يفرق بينه وبين اخته ما تنام معه ولا ينام معها في مكان واحد يعني في موضع واحد خشية من ان يقع ما لا تحمد عقباه. وفي هذا الحديث فصلان عظيمان الاصل الاول تربية - 00:01:18

تربية صالحة تدريجية على الامور الطيبة والاصل الثاني تنشأ لهم تشنئة صالحة على الابتعاد عن الامور التي ليست بطيبة. ومما يؤسف له ان كثيرا من الاباء لا يهتمون بابائهم من ناحية - 00:01:38

التربية لا من الجانب الاول ولا من الجانب الثاني. فلا يهتم به سواء صلى او لم يصلى. قام او لم يصم ولا يهتم به ايضا بالوقت الذي يقضيه خارج البيت. لا بالنسبة للنهار ولا بالنسبة للليل. قد يبيت الولد - 00:01:58

خارج البيت. ولا يسأله لماذا ذهبت؟ ومع من ذهبت؟ والى اين ذهبت؟ يعني لا يسأله اطلاقا. فيكون مهما له والولد الذي يقول فيه اذا اتي الرجل اهله في ليلة من ليالي رمضان بعد وقت الامساك بحوالي عشر دقائق وزوجته - 00:02:18

راضية بذلك فهل تلزمها كفارة ام تلزمه لوحده هو؟ الجواب الامساك قد يكون قبل طلوع الفجر وقد يكون بطلوع الفجر فاذا كان الامساك قبل طلوع الفجر وحصل الجماع بعد الامساك وقبل - 00:02:38

طلوع الفجر ولكن تأخر الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر فهذا ليس فيه شيء لا على الرجل ولا على المرأة بان الله سبحانه وتعالى اباح الأكل والشرب الى طلوع الفجر. فعل هذا دلالة الالتزام - 00:02:58

على على حل على على صحة قيام من افتر جنبا لانه لن يتمكن من الاغتسال الا بعد طلوع الفجر لانه اذا ابيح له الأكل والشرب آآ كذلك بياح له آآ - 00:03:18

هذا بالنسبة لما اذا كان الجماع بعد الامساك وقبل طلوع الفجر ولكن تأخر الاغتسال الى ما بعد طلوع الفجر. اما اذا كان قد امسك بطلوع الفجر وبعد طلوع الفجر جامع زوجته - 00:03:38

راضية حينئذ كل منهما يكون اثما. وتجب الكفارة على كل منهما. والكفارة على الرجل عتق رقبة فان لم يستطع قام شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم دين مسكين وكذلك بالنسبة للمرأة يجب عليها ان تعتق رقبة فان لم تستطع فانها تصوم شهرين متتابعين

فان لم - 00:03:58

تستطيع فانها تطعم دين مسكونا. وذلك لقصة الاعرابي الذي حصل في عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه. اوجب صلی الله عليه وسلم عليه آآ الكفاره وبالله التوفيق. آآ هذا سؤاله الثالث والأخير يقول - 00:04:28

اذا كان الصائم في الطائرة واطلع بواسطه الساعة او غيرها عن قرار البلد الغريب منها هل له الافطار علما بانه يرى الشمس بارتفاع الطائرة ام لا؟ ثم كيف الحكم لو افطر في البلد ثم اقلعت به الطائرة فرأى الشمس بعد صعودها؟ الجواب اذا افطر قبل - 00:04:48 الاقلاع مع الناس يعني اقبل عليه الليل من جهة المشرق وادبر النهار من جهة المغرب حان وقت الافطار فافطر ثم ركب في الطائرة وبعد ارتفاع الطائرة آآ رأى الشمس فانه يستمر في فطره - 00:05:08

لان حكمه انتهى من صيام هذا اليوم قبل الاقلاع. واما اذا ارتحل اذا صعد في طائرة قبل فطره وبعد ارتفاعه رأى الشمس فانه لا يجوز له ان يفطر حتى تغرب الشمس بعموم - 00:05:28

الادلة دالة على ان الشخص لا يجوز له ان يفطر الا بطلع الليل من ناحية المشرق لان الله قال ثم اتموا الصيام الى الليل هذا واجب عليه ان يتم صيامه الى الليل يعني حتى - 00:05:48 تغرب الشمس وبالله التوفيق. لو حصل العكس بان اقلع من بلده مثلا بالظهر ووصل الى البلد الآخر وووجههم في المساء وهو يعلم ان الوقت في بلده لا زال في العصر في فترة العصر. فهل يفطر تبعا للبلد الذي وصل فيه ام يبقى على وقت بلده؟ الجواب ان حكمه معلق - 00:06:08

بالبلد التي وصل اليها لا بالبلد التي ارتحل منها. لان الجواب الذي سبق تبين ان القول في اطاره قبل الاقلاع علق بالبلد. وان القول بعدم فطره اذا اقلع قبل ان يفطر ثم رأى الشمس ان حكمه معلق في وضعه في الجو. وانه في هذه الحالة وهي الحالة الثالثة - 00:06:28

لما وصل الى البلد وجد ان الناس قد افطروا لكن البلاد التي ارتحل منها لم يفقر اهلها الحكم معلق بالبلد التي قدم اليها لا بالبلد التي انتقل منها. وهذه يعني هذه المسألة - 00:06:58

نبهوا على امر هام بالشريعة وهذا الامر الهام هو يسرها وسهولتها ومراحتها دفع المشقة على الناس. وهذه القاعدة مقررة في الشريعة في مواضع كثيرة من القرآن ومن السنة ومن من ابلغ ما وابلغ اية جاء في هذا الموضوع وقول الله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:07:18

فمن يسر الله وسهولته ان آآ اباح لهذا الشهر ان يفطر مع الناس حينما افطروا والا يظل صائمًا وهم مفطرون بان هذا فيه مشقة عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع عبدالله علي محمد رحمة من السودان - 00:07:48

الشؤون الدينية والاوواق يسأل عن حكم الحامل والمرضى اذا اردت في نهار رمضان خائفتين على نفسى فقط او خائفتين على نفسيهما ورضيعهما. فهل عليهما القضاء فقط او القضاء والفدية؟ آآ الجواب اذا خافت - 00:08:08

المرأة على نفسها فقط فانها تضر ولا وليس عليها كفارة. لانها في فطرعاها تدفع الاذى عن نفسها فقط وعلى هذا الاساس فانها تفر ولا تكرر. واما اذا افطر من اجل الحمل او من اجل الرضاعة - 00:08:28

فانها تكرر مع القضاء في الحالة الاولى تقضي فقط في الحالة الثانية وهي ما اذا افطر من اجل او من اجل الرضاع فانها تقضي وتكرر فانها تقضي وتكرر. وهذه المسألة فرع من فروع قاعدة واسعة - 00:08:48

جدا الشريعة وهي ان الشخص اذا دفع الاذى من اجل نفسه فانه لا يتربى عليه الشيء الذي يتربى على ما اذا دفع الاذى عن غيره. على سبيل المثال من دفع الصائل لانه - 00:09:08

وصالة عليه فانه لا يظلمه اذا دفعه من اجل انه طال على غيره فانه يكون ظالما له لانه في الحالة الاولى دفع الاذى عن نفسه وفي الحالة الثانية دفع الاذى عن غيره وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - 00:09:28

ان الغيب ان استأثر الله جل وعلا بعلمه كما قال تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وكما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فالقصد ان الايمان بالغيب ان الله - 00:09:48

غيبة من خصائص الله جل وعلا. فمن ادعى علم الغيب من الناس كالمسئول عنهم فان هذا لا يجوز لمخالفته في دلالة القرآن. وهؤلاء هم في الحقيقة من اولياء الشيطان. لأن الاولياء في - 00:10:08

قرآن قسمان اولياء الله وهم الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وكما قال قال الله ولي الذين امنوا بخرجهم من الظلمات الى النور. والقسم الثاني اولياء الشيطان وهم المتبعون له - 00:10:28

المعرضون عن دينه. وبقدر ما يكون الشخص تابعا للشيطان فتتوثق هذه آآ الولاية تتواتر هذه الولاية وتقوى اه السحرة والكهان والمنجمون وما الى ذلك. هؤلاء كلهم من هذا النوع. فيجب - 00:10:48

تنبيههم ونصحهم وارشادهم وبيان ان عملهم هذا لا يجوز. ولا يجوز للشخص ان يذهب اليهم لا يجوز للشخص ان يذهب اليهم من اجل ان يسألهم عن امور يدعون علم الغيب فيها. ولا يجوز ان يدفع لهم آآ شيئا - 00:11:08

من المال اجرة على عملهم هذا. وهذه الاجرة التي يأخذونها محظمة. الحاصل من هذا الجواب ان هذا العمل محرم قد يكون شركا ولا يجوز للشخص ان يذهب اليهم ولا يجوز له ان يدفع لهم المال الذي يأخذونه مال - 00:11:28

محرم وبالله التوفيق. له سؤال اخير يقول فيه ما معنى قوله تعالى وتمت كلمة ربكم لاملاجهنم من الجنة والناس اجمعين الجواب الله جل وعلا خلق الجنة وخلق النار والجنة لها اهل والنار لها اهل والمقام - 00:11:48

يتسع لذكر ما ورد من القرآن. وما ورد من السنة في هذا الموضوع ولكن الله جل وعلا وعد الجنة بمثلها ووعد النار بان يملأها. والذين يدخلون الجنة ويدخلون النار هم من الجن ومن الانس. والله - 00:12:08

جل وعلا ارسل الرسل للناس وللجن. فمؤمن الجن يكون في الجنة وكافرهم يكون في النار. فقوله تعالى كلمة ربكم لاملاجهنم من الجنة يعني من الجن ومن الناس يعني من بني ادم. وهذا التمام سابق - 00:12:28

في علم الله جل وعلا. فاهل الجنة معلومون في علم الله الازلي واهل النار معلومون في علم الله الازل والنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول اعملوا كل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة فميسرون لعمل اهل السعادة - 00:12:48

واما اهل الشقاوة وميسرون لعمل اهل الشقاوة. ويقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان للدنيا بنين الاخرين فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. ولكن على العبد ان يسعى ويجهد في - 00:13:08

الخير ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن لنا وسائل وللمستمعين اه الخاتمة وبالله التوفيق اللهم امين. بارك الله فيكم. هذه رسالة بعث بها المستمع محمد العتيبي من الكويت. يقول والدي كبير بالسن وليس الكبار وحده - 00:13:28

يؤدي الى ضعف العقل. ووالدي ليس له اولاد سوى انا الوحيدة. وعندي والدتي انا واهلي. واحيانا يأتي علينا ولا يمكننا سوى فترة قصيرة في المنطقة الشرقية ثم ما يلبث ان يطلب مني ايصاله الى الطائف حيث يقيم هناك ما يقارب عشرة او خمسة عشر يوما - 00:13:48

ثم يتصل بي طالبا العودة علينا. فيمكن اربعة او خمسة ايام ثم يطلب الرجوع الى الطائف وهكذا. وقد عجزت عن السفر مشاكل الطرق وكثيرا ما يسمع من الناس الذين لا يرشدونه الى الصالح يقولون له ارفع على ولدك شكوى الى الحكومة لكونه مقبرا - 00:14:08

بواجباتك ولكن الله يعلم ما اعانيه في سبيل ارضاء هذا الوالد. فما رأيكم؟ وهل علي اثم لو عصيته في طلبه هذا؟ وبماذا نتصحونه الجواب انت ذكرت ان والدك كبير السن وانه لا يوجد له من الابناء سواك وانت - 00:14:28

مقيم في الكويت وهو مقيم في الطائف ويطلب منك ان تأتي الى الطائف من اجل ان تأتي به الى الكويت اجلس عندك مدة ثم يرجع وهكذا. والحقيقة ان هذه مشكلة ولكن حل هذه المشكلة هو يرجع اليك انت. فإذا كان بالامكان - 00:14:48

ان تنقل عملك الى مقر والدك وتبقى عنده ما بقي من مدة حياته. وإذا لم تتمكن من الى مقر والدك يعني ما يمكن انك تنتقل الى الطائف الى مكة او الى المدينة يعني مكان يرتاح فيه والدك. اذا - 00:15:08

لم تتمكن من هذا عليك بذل الوسائل اقناعه في ان توفر له كل ما يريد وانت تستطيعه. فإذا كان يحتاج الى زوجة انت تسعى في

تزووجه وابقاءه في الطائر. يعني يتزوج زوجه وتبقى معه في البيت الطائف وتسعى ايضاً في توفيير - 00:15:28  
ما يحتاج اليه من المال مما تستطيعه. اذا لم تتمكن من هذا ولا ذاك فانت تسعى الى اقناعه في ان يقل المدة يعني يأتي في السنة  
مثلاً مرة او مرتين او انك مثلاً تستخدم مجتبئه في الطائرة بدلاً من - 00:15:48  
مجبيئك اليه للذهاب به وارجاعه ايضاً. فالحاصل من هذا انه هو انك اتق الله ما استطعت فيه وادا بذلت في وادا بذلت ما في وسرك  
فلا حرج عليك في ذلك لأن الله جل وعلا قال لا يكلف - 00:16:08

والله نفسها الا وسعها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع علي محمد فقيه من اهالي احد المسارحة يقول ما هو  
حكم العقيقة؟ وهل تشرع على الفقير ومن رزق باولاد وبنات ولم يعُق عنهم الى ان كبروا فماذا يفعل؟ هل يعُق - 00:16:28  
هل هم بعد بلوغهم سن الكبر ام تسقط عنهم؟ آآ الجواب الان اذا ولد له مولود الذكر يعُق عنه شاتين فاذا كان المولود انشي يعُق عنه  
شاة واحدة. اذا تأخر ذبح ما عن الذكر وما عن الانشى حتى كبر هذا الشخص فلا مانع من ذبحها - 00:16:48  
ولو بعد كبره. الشخص اذا كان فقيراً لا يستطيع ثم بعد ذلك اقدر الله على ذلك فانه يعُق عن اولاده التوفيق. لكن حكمها الشرعي ما  
هو؟ حكمها الشرعي هذا مختلف فيه بين اهل العلم فمنهم من يرى انها واجبة. نعم. ومنهم من يرى ان - 00:17:08  
انها سنة. آآ ولكن على الانسان ان يسلك مسلك الاحتياط في ذلك. وهذا من شكر نعمة الله جل وعلا نعم والوقت الافضل لفعلها  
الوقت الافضل لفعلها آآ في اليوم السابع يسمى المولود ويعُق عنه سواء كان - 00:17:28  
كان ذكراً او كان انثى. اما بعد اليوم السابع فليس هناك يعني مدة محددة. يعني يقال انها فيها فضل. وبالله التوفيق. بارك الله وفيكم  
هذا السؤال من المستمع سعد عبيد عبدالله الغامدي من الباحة معشوقه. آآ يقول اسافر احياناً ابداً بالقصر - 00:17:48  
اثناء سفري مع العلم بان هذا السفر يستغرق احياناً شهراً واحياناً اقل. آآ لاني سائق شاحنة وعندما اعود الى اهلي اصلي في كل فرد  
اما من اول فرد يصادفني عند اهلي. فهل يجوز لي القصر والجمع اثناء السفر حتى لو كنت اسافر اكثر ايام السنة ام لا؟ وهل -  
00:18:08

صلاة الوتر واجبة على كل علي كل ليلة حتى في السفر ام اذا سهوت عنها مثلاً ليلة ما فليس علي قطعها. آآ الجواب اول اذا كنت سائراً  
في سفرك الذي يباح لك ان تترخص فيه برخص السفر بان يكون طويلاً عرفاً وارتحلت قبل ان - 00:18:28  
ان تزيف الشمس فانك تؤخر صلاة الظهر وتجمعتها مع صلاة العصر تقصراًهما فتصلي الظهر ركعتين بعد دخول وقت العصر ثم تصلي  
العصر ركعتين بعدها. اذا ارتحلت بعد ان تزيف الشمس فانك تقدم العصر وتصليها مع - 00:18:48  
ظهير قصراً صلي الظهر ركعتين ثم تصلي العصر ركعتين والاول يعبر عنه بأنه جمع تأخير والثانى يعبر عنه بان جمع تقديم. وهكذا  
بالنسبة للمغرب والعشاء فاذا ارتحلت قبل ان تغرب الشمس فانك تؤخر المغرب تصليها في - 00:19:08  
العشاء في وقتها تصلي المغرب ثلثاً ثم تصلي العشاء ركعتين. اذا اذا كنت سائراً. ثانياً - 00:19:28  
المغرب. تصلي المغرب ثلاثة وتصلي العشاء ركعتين. هذا اذا كنت سائراً. ثانياً - 00:19:48  
اذا كنت مقيناً اذا كنت مقيناً وكانت لا تدرى متى تقضي حاجته فانك تقصراً رباعية ركعتين واما فان جمعت بين الظهر  
والعصر جمع تقديم او جمع تأخير وكذلك بين المغرب والعشاء فليس في ذلك - 00:19:48  
شيء بان الرسول صلوات الله وسلامه عليه جمع وهو مقيم في غزوة تبوك. وكذلك اذا كان اقامتك اقل يعني اقل من اربعة ايام فانك  
ايضاً تقصراً وتجمعاً كما سبق. اذا صليت الظهر في وقتها والعصر في وقتها - 00:20:08  
قصراً وكذلك صليت المغرب في وقتها صليت العشاء قصراً في وقتها آآ هذا ايضاً ليس فيه شيء. ثالثاً اذا قررت الاقامة قامت اكثر من  
اربعة ايام فانك لا تترخص برخص السفر اذا قررت الاقامة في بلد اكبر من اربعة ايام فانك لا - 00:20:28  
ترخصوا برخص السفر. رابعاً اذا كنت تريد بقولك انك اذا رجعت الى بلدك صلي الصلاة رباعية مثلاً اذا كنت تريد بهذا انك تقضي  
الصلوات التي صليتها في السفر قصراً وجمعاً يعني انك تقضيها - 00:20:48  
هذا ليس ب صحيح لان صلاة السفر تؤدى في وقت السفر وصلاوة الحضر ادى الحظر فصالاتك هذه التي ان صليتها في السفر لا يجوز لك

ان تعيدها الا ما كان فيه خلل منها. اذا كان في شيء منها خلل فانك تعيده - [00:21:08](#)  
ولتكن تعيدها كاملة اذا كنت تعيدها وانت مقيم فانك تعيدها كاملة. اما ما ذكرته من ناحية الوتر فالرسول صلوات الله وسلامه عليه  
كان يحافظ عليه حظرا وسفرا. فان اوترت قبل طلوع الفجر هذا هو وقته وان لم - [00:21:28](#)  
مكة من الوتر قبل طلوع الفجر فانك تصليه ضحى يعني بعد ارتفاع الشمس قبل الرمح لا انك لا تصليه ركعة واحدة الركعة بر克عة  
ثانية. واذا كنت تريدين بالوتر انك من الذين يحافظون على صلاة الليل يعني مثلا تصلي - [00:21:48](#)  
صلی سبع صلی مثلا احدى عشرة رکعة. منها الرکعة الاخيرة هي الوتر فاذا نمت عن هذا فانك تصليه بعد الشمس قبل رمح واما  
بالنسبة للرکعة الاخيرة التي هي الوتر فانك تشفعها برکعة ثانية وبالله التوفيق - [00:22:08](#)